

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(67) أو حياء " (1). 3 - زيارة قبور الانبياء والائمة عليهم السلام والصالحين :
لزيارة قبور الانبياء والاولياء المعصومين وعباد الله الصالحين تأثير واضح محسوس على
الانسان ، حيث يرتبط من خلالها بأرقى الشخصيات الإسلامية ، ويندفع للاقتداء بها في
أفكارها وعواطفها وسلوكها ، ويستمد منها روح السمو والارتقاء ، ويعاهدها على التقيد
بسيرتها . وقد وردت أحاديث عديدة في الحث على زيارة قبور الائمة الأطهار وأولياء الله
الأخيار والصالحين من عباده وأفضل من الزيارة الفردية القيام بزيارات جماعية من قبل
المؤمنين والأميرين بالمعروف والناهين عن المنكر إلى تلك الأماكن المباركة ، فإن لها
وقعاً أشد ، وتأثيراً أكبر على الانسان المراد إصلاحه ؛ لأنّه سيتأثر حينئذ بهذا الجمع
المؤمن المتجه إلى الله تعالى بالدعاء وبالتوسل بأوليائه الصالحين . 4 - المجلس الصالح :
من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن أبي ذر الغفاري قال : " المجلس الصالح خير من
الوحدة ، والوحدة خير من مجلس السوء ، واملاء الخير خير من السكوت ، والسكوت خير من
املاء الشر " (2). ويلحق بهذه الاجواء المشاركة في السفرة الجماعية ، والحضور في
المكتبات الإسلامية العامّة وأمثال ذلك . _____ (1) آمالي الصدوق : 319 ، وينسب
هذا القول إلى الامام الحسن عليه السلام كما ورد في : تحف العقول : 166 . (2) مكارم الاخلاق
: 466 .